القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5298 Saturday/Sunday 10/11 June 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5298 السبت/الاحد 10/11 حزيران (يونيو) 2006 - 14/15 جمادي الاولى 1427 هـ

ثقافة

10 «امكنة»: مجلة تستعيد مهابة وقيم العمل الثقافي

منوعات

12 مسلسل يبحث في الحب كحالة واقعية بين البشر

مدارات

«ثقافة الخوف» من الانتماء الحزبي في الاردن! 18

رأي

لما لا يجرب بشار الاسد الانفتاح كما جرب التضييق؟ 19

نجاة طفلة استشهد والداها واخوتها الثلاثة بقصف مصيف للعائلات شمال غزة.. واستشهاد عائلة ثانية في بيت لاهيا

قصف جوي وبحري وبري يقتل 10 فلسطينيين.. وكتائب القسام تتوعد برد مزلزل

غزة - رام الله - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس ووليد عوض:

استشهد عشرة فلسطينيين بينهم عائلة مكونة من الاب والام واطفالهما الثلاثة وبينهم رضيع في غارات جوية وبحرية وبرية اسرائيلية استهدفت خصوصا منطقة السودانية الساحلية شمال غزة اثناء استجمام العائلات في عطلة نهاية الاسبوع.

وتعهد الجناح العسكري لحركة حماس «كتائب القسام» الجمعة باستئناف مهاجمة اسرائيل في خطوة من شأنها أن تنهي الهدنة التي التزمت بها حماس منذ العام الماضي. وقالت الكتائب في بيان «هذه المجازر الصهيونية هي عبارة عن اجراء مباشر لفتح المعركة وهذا يعني بأن الزلزال في المدن الصهيونية سيبدأ من جديد وليس أمام قطعان المغتصبين الا الكفن أو حقيبة الرحيل». ولم يصدر على الفور من قيادة حماس السياسية أي تعليق.

واستشهد علي عيسى غالي وزوجته رئيسة (35 عاما) ورضيعهما وابنتهما صابرين (3 اعوام) وطفلة اخرى في التاسعة من عمرها بينما كانت العائلة تستجم على شاطئ البحر. واستهدفت قذائف الدبابات الاسرائيلية منطقة شاطىء البحر فسقط افراد هذه العائلة شهداء مع ثلاثة اخرين.

وشوهدت الطفلة سماح ابنة علي وهي في العاشرة من العمر وهي تصرخ مستغيثة طالبة النجدة لافراد عائلتها بعد ان نجت من القصف.

وتناثرت حاجيات العائلات وملابس اطفال وسرير رضيع في المكان قبل ان يأتي عشرات من المستجمين لنقل الجرحى وحملهم الى سيارات مدنية قامت بنقلهم الى مستشفيات عدة في قطاع غزة.

وقال الطبيب بكر ابو صفية مدير الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة «استشهد ثلاثة اطفال وثلاث نساء وشاب في هذا العدوان الاسرائيلي الجديد» وتابع بانفعال «جثث الشهداء الاطفال كانت مدعاة للبكاء بالفعل، هذا وضع مأساوي لا يعقل».

واعلن ان اربعين جريحا نقلوا الى المشافي «غالبيتهم من الاطفال والنساء وبينهم عدد من الحالات الخطيرة او الحرجة حيث اجريت عمليات جراحية لعدد من المصابين». ونفذت الطائرات الاسرائيلية اربع غارات جوية متفرقة استشهد خلالها ثلاثة فلسطينيين مدنيين واصيب سبعة اخرون.

واطلقت طائرة اسرائيلية صاروخين تجاه سيارة مدنية في بلدة بيت لاهيا اسفرت عن استشهاد ثلاثة مدنيين.

طفلة فلسطينية تعالج من جراح اصيبت بها جراء قصف الطيران الاسرائيلي للمصطافين على شاطىء غزة (رويترز)

وقال الطبيب محمود العسلي مدير مستشفى كمال عدوان في جباليا ان «الشهداء من المدنيين وهم من عائلة واحدة وهم احمد عطا الزعانين (20 عاما) وشقيقه باسل (23 عاما) وابن عمهم خالد يوسف الزعانين (40 عاما)». واصيب احد افراد لجان المقاومة الشعبية ايضا في الغارة الاولى التي استهدفت السيارة التي تقله بصاروخ اطلقته طائرة استطلاع اسرائيلية بعد ان اطلقت مجموعتان تابعتان للجان المقاومة والجهاد الاسلامي صواريخ محلية الصنع تجاه سديروت في جنوب اسرائيل بحسب ابو عبير المتحدث باسم لجان المقاومة.

وقبل هذه الغارة بحوالي عشرين دقيقة اطلقت طائرة استطلاع اسرائيلية صاروخا تجاه سيارة كانت تقل «مقاومين» في بيت حانون شمال قطاع غزة ما اسفر عن جرح اثنين منهم.

وفي وقت لاحق قصفت طائرة استطلاع اسرائيلية بصاروخ سيارة اخرى في بيت لاهيا اصيب فيها ثلاثة اعضاء من كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

وهي المرة الاولى التي تستهدف فيها اسرائيل اعضاء في حماس منذ تشكيل حركة حماس للحكومة الفلسطينية.

واعلن في غزة الحداد حيث بدأ بعد عصر الجمعة العديد من المساجد في قطاع غزة عبر مكبرات الصوت ببث آيات من القرآن الكريم حدادا على ضحايا «المجزرة» الاسرائيلية كما قال مسؤول في لجنة المتابعة للفصائل الفلسطينية.

وندد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيان بـ«المجازر الدموية» التي ترتكبها اسرائيل في قطاع غزة وقال «لا اعرف لماذا تستخدم الحكومة الاسرائيلية هذا الاجرام الدموي وهذه الجرائم البشعة التي راح ضحيتها عشرات الشهداء من شعبنا من الابرياء والاطفال».

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية الجمعة المجتمع الدولي ومصر والأردن تحديدا، بالتدخل الفوري لوقف الهجمات الاسرائيلية. وفي اول رد فعل دولي على المجزرة اعتبرت روسيا مساء الجمعة ان لجوء الجيش الاسرائيلي «المفرط» للقوة «غير مقبول». (تفاصيل ص 5 ورأي القدس ص21)

الظواهري يندد بالاستفتاء الفلسطيني وينتقد «مبادرة الاستسلام العربية»

لندن - رام الله - «القدس العربي»:

دعا أيمن الظواهري، الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، في شريط عرض الجمعة الفلسطينيين الى عدم المشاركة في الاستفتاء على ما يعرف بوثيقة الأسرى في فلسطين، وانتقد الأنظمة في مصر والسودان والخليج وتونس والجزائر وباكستان.

وظهر الظواهري في شريط بثته فضائية «الجزيرة» القطرية، وأثنى على زعيم تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي، معتبرا أنه «بطل الإسلام الصادق» ما يوحي بأن الشريط سجل قبل مقتل الزرقاوي بغارة جوية أمريكية.

وقال الظواهري «أدعوهم لرفض أي استفتاء على فلسطين، ففلسطين ليست للمساومة.. تحريرها فريضة عينية». مؤكدا ان فلسطين «ليست للمساومة او المناقصة».

وانتقد الظواهري «مبادرة الاستسلام العربية التي ابتكرها حامي عقيدة التوحيد الأمريكية».

كما انتقد تخلف العرب عن دعم الفلسطينيين بالمال، معتبرا أنه «لأن الأوامر صدرت من قيصر واشنطن لعماله بتجويع الفلسطينيين ومحاصرتهم».

وشن الظواهري من جهة اخرى هجوما شديد اللهجة على الحكومة السودانية لقبولها بانتشار قوات دولية في إقليم دارفور المضطرب.

أما في مصر، فرأى الظواهري أن «الحملة الصهيونية الصليبية تدعم النظام العلماني الذي يتعدى على نزاهة القضاء ويزور الانتخابات ويفرض قوانين الطوارئ».

وعلى الرغم من دفاعه عن القضاة في مصر، وجه الظواهري إليهم انتقادا تحت عنوان المصارحة، لقبولهم بالدستور بديلا من القرآن، والنظام العلماني بديلا من الشريعة الإسلامية.

وحث الظواهري القضاء على التمرد على النظام المصري.

وخاطب الظواهري الأمة المسلمة قائلا «انك ستظلين مقهورة، مقموعة. لن تتحرري من الحملة الصليبية وأذنابها، طالما ظل هذا النظام وأمثاله في الجزائر وتونس وجزيرة العرب وباكستان، قابعين على الصدر فلا مجال للنجاة من البطش والتنكيل. لا حل إلا بالتصدي للظلم والجهاد في سبيل الله». (تفاصيل ص 5)

ايمن الظواهري

واشنطن تدعو للحزم مع ايران

■ كامب ديفيد (الولايات المتحدة) - واشنطن - اف ب - رويترز: قال متحدث امريكي الجمعة ان تقريرا جديدا للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة يظهر مواصلة طهران لانشطة التخصيب مما يبرز اهمية اتخاذ القوى الكبرى لموقف قوي في ضغطها على الجمهورية الاسلامية من اجل تقليص برنامجها النووي.

واكد الرئيس الامريكي جورج بوش الجمعة انه لا يوجد امام ايران سوى «اسابيع وليس اشهرا» لقبول عرض القوى العظمى بشأن الازمة النووية موضحا ان مجلس الامن سيتحرك اذا لم تفعل.

وقال بوش في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راسموسن في مقر الرئاسة الريفي في كامب ديفيد «لقد اعطينا الايرانيين مدة محددة، اسابيع وليس اشهرا، لدراسة اقتراح يتيح المضي قدما». واضاف «اذا قرروا عدم تعليق برنامجهم (لتخصيب اليورانيوم) بطريقة يمكن التحقق منها فان مجلس الامن الدولي سيتحرك».

وعرضت واشنطن الانضمام لمحادثات تقودها اوروبا مع ايران اذا اوقفت ايران تخصيب اليورانيوم بشكل يمكن التحقق منه. وتزامنت هذه الخطوة مع عرض صاغته قوى كبرى هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا والمانيا يشمل مجموعة حوافز لايران ويهدف الى تقليص برنامجها النووي. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا الخميس ان ايران بدأت هذا الاسبوع جولة جديدة من تخصيب اليورانيوم. (تفاصيل ص 2)

مكتب محطة «العربية» في بيروت يتلقى تهديدا بتفجيره «لتأييده الامريكيين»

■ بيروت - يو بي آي - اف ب: افادت مصادر امنية ان الجيش اللبناني اقام طوقا امنيا الجمعة حول بناء يضم مكاتب العديد من وسائل الاعلام بينها تلفزيون «العربية»، وحول بناء آخر يضم مكاتب الامم المتحدة في بيروت بعد الابلاغ عن وجود قنبلة. وقال مصدر امني لـ«يونايتد برس انترناشونال» ان مكتب محطة فضائية «ام بي سي» السعودية التي تتبع لها قناة «العربية» تلقى امس اتصالا هاتفيا من مجهول قال فيه ان متفجرة وضعت لنسف المكتب خلال ساعة بسبب بثه الانباء التي تؤيد الولايات المتحدة الامريكية.

وقال مراسل قناة «العربية» في بيروت علي نون لوكالة «فرانس برس» ان مجهولا قال انه يتحدث باسم جماعة «انصار السنة» الاصولية اتصل بمكتب تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) للابلاغ بان قنبلة ستنفجر في مكاتبها.

وسارعت قوى الامن الى القيام بعملية تفتيش واسعة للمكتب الواقع قرب مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت ومحيطه لكنها لم تعثر على أي مواد متفجرة.

طوارئ وحظر تجوال في بغداد وبعقوبة وعشرات القتلى بينهم استرالي و3 من فيجي

رئيس «مجلس شورى المجاهدين» يتعهد بالانتقام للزرقاوي

جنرال امريكي: ابو مصعب كان مازال حيا ومات «متأثرا بجراحه» بعد وصول المارينز

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

لم يمنع مقتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق استمرار الهجمات، وسقوط عشرات القتلى والجرحى خصوصا في بغداد، التي خضعت الجمعة لفرض حظر التجوال بالسيارات ومعها بعقوبة تحسبا لعمليات انتقامية. واعلن وزير الداخلية الجديد جواد البولاني بان قتل الزرقاوي يمثل بداية جديدة للامن العراقي واقامة سلام بين مختلف مكونات المجتمع، بينما اصدرمجلس شورى المجاهدين في العراق بيانا بتوقيع رئيس المجلس عبد الله بن رشيد البغدادي نعى الى الأمة الاسلامية ابو مصعب الزرقاوي، وتوعد فيه بالانتقام وبمواصلة الهجمات ضد من اسماهم «عباد الصليب واحفاد ابن العلقمي ومن ارتد عن دينه من المحسوبين على أهل السنة» (البيان ص3).

إلى ذلك تعرضت دورية عسكرية امريكية لانفجار عبوة ناسفة قرب افران الرباط بمنطقة العامرية غرب بغداد، واسفر الحادث عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف افراد الدورية، فيما قامت القوات الامريكية باغلاق المنطقة عقب وقوع الانفجار.

في هذه الاثناء اكدت الحكومة الاسترالية ان مدنيا استراليا يعمل لحساب شركة امن خاصة بالعراق لقي مصرعه ليصبح سادس استرالي يلقى حتفه هناك.

وبدورها اعلنت دولة فيجي عن مقتل ثلاثة حراس امن من رعاياها في انفجار على طريق في العراق. وفي تطور آخر ذكر مصدر امني الجمعة ان شقيق محافظ مدينة الموصل اغتيل بنيران مسلحين مجهولين في المدينة التي تبعد نحو 400 كيلومتر شمالي بغداد.

واوضح المصدر ان مسلحين مجهولين فتحوا نيران اسلحتهم على زهير محمد كشمولة شقيق دريد محمد كشمولة محافظ الموصل مساء الخميس في حي التحرير في الموصل فاردوه قتيلا في الحال.

من جانبة قال الجيش الامريكي ان الجمع الدؤوب لمعلومات المخابرات ومصادر داخل تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي تزعمه ابو مصعب الزرقاوي مكنا القوات الامريكية من تحديد موقعه وقتله.

وقال ان تقدما كبيرا احرز بينما كانت القوات الامريكية تتعقب الشيخ عبد الرحمن المرشد الروحي للزرقاوي. واضاف «من خلال جهود مخابرات دعوبة تمكنا من بدء تعقبه ومراقبة تحركاته... في الليلة الماضية ذهب لمقابلته (الزرقاوي) عندما اتخذ القرار بالمضي قدما وضرب الهدف».

وأضاف «لم نكن نعلم امس ان الزرقاوي كان في الحقيقة لا يزال حيا عندما وصلت القوات الامريكية الى الموقع».

واضاف أن الشرطة العراقية كانت اول من وصل الى موقع الهجوم الذي حدث يوم الاربعاء ووضعت الزرقاوي على محفة.

ووصلت القوات الامريكية في وقت لاحق وتعرفت على الزرقاوي الذي توفي متأثرا بجراحه بعدها بفترة قصيرة. وتابع «كان واعيا في البداية حسبما قال الجنود الذين رأوه. من الواضح انه تعرف عليهم بشكل ما لانه حاول ان ينقلب من على المحفة - حسبما قيل لي - وان يهرب عندما ادرك انه الجيش الامريكي». (تفاصيل ص 3 و4)

الشيخ عبد الرحمن المرشد الروحي للزرقاوي

امريكا تحذر من خطر ارهابي على مصالحها في الصين

■ بكين - رويترز: حذرت الولايات المتحدة الجمعة من احتمال وجود خطر ارهابي يتهدد مصالحها في الصين ولا سيما في المدن الصينية الكبرى الثلاث بكين وشنغهاي وجوانججو. وقالت السفارة الامريكية في بكين في تحذير نشر في موقعها على الانترنت «هذا الخطر قد يكون قائما ايضا في الاماكن التي يعرف ان الامريكيين يتجمعون فيها او يرتادونها مثل النوادي والمطاعم ودور العبادة والمدارس والانشطة الترفيهية التي تقام في الهواء الطلق».

واضاف التحذير انه يتعين على المواطنين الامريكيين توخي الحذر من تهديدات محتملة. ولم يتسن على الفور الاتصال بالسلطات الصينية للتعقيب.

ولم يتطرق التحذير الى تفاصيل اخرى. لكنه يأتي بعد يومين من مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي في غارة جوية امريكية في العراق. واصدرت السفارة تحذيرا مماثلا في الصين في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي جاء فيه انذاك ان الشرطة ابلغتها بأن اسلاميين متطرفين ربما يخططون لشن هجمات تستهدف فنادق فاخرة في الصين. ولا تشهد الصين عادة هجمات ارهابية الا أن الحكومة تتهم الاقلية من اليوغور في اقليم شينجيانج الواقع في شمال غرب البلاد وأغلب سكانه من المسلمين باللجوء للعنف سعيا لاقامة دولة مستقلة يطلقون عليها تركستان الشرقية.

وقامت بكين بحملة على ناشطي اليوغور في محاولة لقمع التوجهات الانفصالية. وتقول جماعات حقوقية ان هذه الحملة شابتها اعتقالات تعسفية ومحاكمات مغلقة.

كلوديا شيفر اضفت لمسة ألق على افتتاح مبهر للمونديال في برلين

المشجعون الانكليز يغزون فرانكفورت وسط مخاوف من تسلل مثيري الشغب

برلين - «القدس العربي»:

.. وحانت ساعة الصفر، وانطلقت في برلين امس نهائيات كأس العالم لكرة القدم بافتتاح مبهر لم ينس الألمان ان يضفوا عليه لمسة الق بمشاركة عارضة الازياء الشهيرة كلوديا شيفر، عندما رفعت الكأس التي ستتعلق بها انظار بليون ونصف البليون من البشر خلال الاسابيع الاربعة المقبلة.

وكان الاسطورة البرازيلي بيليه هو من حمل الكأس الى الملعب وسط توقعات متزايدة بأن يكون فريقه المشهور بـ«فريق السامبا» هو من سيرفعه بعد المباراة الختامية.

وشارك اكثر من 150 لاعبا فازوا بكأس العالم في الدورات السابقة في العرض، بينما قدم المنظمون احتفالية شملت الرقص والموسيقى بأزياء رائعة فوق جليد صناعي.

وبينما سيزور المانيا خلال البطولة مليون شخص لمتابعة المباريات واجوائها فان بينهم مئة الف من انكلترا وحدها التي بدأ مشجعوها بالفعل ومنذ ايام عملية «غزو شاملة» لمدينة فرانكفورت حيث سيؤدي فريقهم مباراته الاولى اليوم امام باراغواي.

وتقول السلطات الالمانية ان اربعين الفا من الانكليز كانوا موجودين بالفعل في فرانكفورت بالامس.

وتخشى السلطات الالمانية من تسلل المشجعين مثيري الشغب الى المانيا عبر حدودها مع اوروبا الشرقية بالرغم من قيام الشرطة البريطانية بسحب جوازات سفر من عشرات المشجعين المدانين بحوادث شغب في السابق لمنعهم من السفر الى المانيا. وقالت مصادر انه تم اعتقال احد هؤلاء وهو يحاول التسلل الى المانيا عبر الحدود التشيكية.

والغت السلطات الالمانية كافة الاجازات في قطاع الشرطة، بينما بعثت الحكومة البريطانية عددا كبيرا من ضباط الشرطة والمخابرات وممثلي الادعاء العام لاعتقال مثيري الشغب من المشجعين الانكليز المشهورين بكونهم «خاسرين سيئين» خاصة عندما يزيدون من تناول الشراب.

ومن المتوقع ان «تتوقف الحياة» في انكلترا بعد ظهر السبت عندما تبدأ المباراة مع باراغواي.

وتسود حالة من «الهستيريا» البلاد، مع انتشار ظاهرة رفع الاعلام على السيارات والمنازل والحانات التي ستعرض المباريات جميعها. واعرب مسؤولون حكوميون عن خشيتهم من ان تؤدي هذه الظاهرة الى اثارة استياء الجاليات غير الانكليزية ما قد يعمق اجواء التوتر العنصري.

اما المانيا فقد حسمت مباراتها الاولى مع كوستاريكا الجمعة باربعة اهداف مقابل هدفين، بعد ان كادت الاخيرة ان تسبب «حرجا» للماكينة الالمانية عندما احرزت هدفا قبل ربع ساعة من نهاية المباراة قربت النتيجة الى 3/2 قبل ان يحرز الالمان الهدف الذي قتل المباراة.

وهكذا نجت المانيا من موقف عرفته فرنسا عندما هزمت من السنغال في المباراة الافتتاحية للبطولة في باريس عام 1998.

اما عن دقة التنظيم الالماني للبطولة فحدث ولا حرج، حيث تمت ازالة المعدات التي استخدمت في حفل الافتتاح الضخم خلال دقائق معدودة، ليبدو الملعب جاهزا للمباراة وكأن شيئا لم يحدث (ابدا).

وعلى الرغم من «المعارك» الدائرة حول العالم بغية الحصول على تذاكر للمباريات، بدت بعض المقاعد شاغرة في ستاد برلين امس، ما عزاه البعض الى «الاسعار الخيالية» التي وصلت اليها عبر الشركات الخاصة التي تبيعها حاليا على الانترنت وتجاوزت الالف دولار للمباراة الواحدة.

ولعل المشاهد العربي سيكتفي (في الغالب) بمتابعة المباريات عبر «الشاشات» الضخمة التي اقامها بعض اصحاب الفخامة والجلالة من «جيوبهم الخاصة» في محاولة لكسب رضاهم بـ«ما امكن». (تفاصيل ص 13 و14 و15)

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50